

إقبال الأعمال

[145] والحمد لله الذى هدانا لهذا الذى لا يقبل عمل الا به، ولا يغفر ذنبا الا لأهله، والحمد لله الذى جعلني مسلما له ولى رسوله صلى الله عليه وآله فيما أمر به ونهى عنه. والحمد لله الذى لم يجعلني أعبد شيئا غيره، ولم يكرم بهواني أحدا من خلقه، والحمد لله على ما صرف عني من أنواع البلاء في نفسي وأهلي ومالي وولدي وأهل حزانتى، والحمد لله رب العالمين على كل حال. ولا اله الا الله الملك الرحمان، ولا اله الا الله المفضل المنان، ولا اله الا الله الأول والاخر، ولا اله الا الله ذو الطول واليه المصير، ولا اله الا الله الظاهر الباطن، والله أكبر مداد كلماته، والله أكبر ملاء عرشه، والله أكبر عدد ما أحصى كتابه، وسبحان الله الحليم الكريم، وسبحان الله الغفور الرحيم، وسبحان الله الذى لا ينبغي التسبيح الا له. اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك، وصفيك وحبيبك، وخيرتك من خلقك، والمبلغ رسالاتك، فإنه قد أدى الأمانة، ومنح النصيحة، وحمل على المحجة، وكابد 1 العسرة. اللهم أعطه بكل منقبة من مناقبه، ومنزلة من منازلها، وحال من أحواله، خصائص من عطائك، وفضائل من حبايك 2، تسريها نفسه، وتكرم بها وجهه، وترفع بها مقامه، وتعلو بها شرفه على القوام بقسطك، والذابين عن حريمك 3. _____ 1 - كابدته: قاسى. 2 - الحبوّة: العطية. 3 - حرمك (خ ل). _____